

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا رواه ابن الأعرابي . وهذا إن زما هو على المعاقبة أصلها جاوتها لأنّه فاعلها من جوت جوت وطلاب الخفة فقلب الواو ياء . ألا تراه رجع في قوله : جواته إلى الأصل الذي هو الواو وقد يكون شاذًا نادرًا . كذا في لسان العرب في جوت . وزاد في جوت بعد ما ذكر رواية ابن الأعرابي : وهذا يُبطله التّصريف لأنّ جايتّها من الياء وجوت جوت من الواو . اللهم إلا أنّ يكون معاقبة حجازيّة كقولهم : الصّياح في الصّواع والميثاق في الموثاق . أو تكون لفظة على حدة والصّحيح : جاوتّها . وهكذا رواه غير واحد .

فصل الحاء المهملة مع المُثَنِّاة الفوقية .

ح ب ت .

حَبْتَةُ بِنْتُ الْحَبَابِ : أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ . حَبْتَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ : صَحَابِيَّةٌ مِنْ نَسْلِهَا الْإِمَامُ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . وَقِيلَ : خُنَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ أَخُو النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ . وَحَبْتَةُ أُمُّهُمْ فَهِيَ حَبْتَيْسُونَ . وَهُوَ الْقَاضِي . أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ قَاضِي الْقُضَاةِ وَالْهَادِي ثُمَّ الرَّشِيدُ وَبِهِ انْتَشَرَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ سَيِّدِ زَيْدِ الشَّحَاقِ بْنِ أَبِي وَأَشْمَعِ وَالْأَبِي أَنْصَارِ الْأَيْدِي عَسَى أَنْ يَخْتَلِفَ عَنْ يَوَازِهِ وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَغَيْرُهُ وَوُلِدَ سَنَةَ 113 وَتَوُفِّيَ سَنَةَ 182 بِبَغْدَادٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ بَحْتٍ : وَحَبْتُونَ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ جَبَلِيٌّ بِالْمَوْصِلِ .

ح ب ر ت .

كَذِبٌ حَبْرِيٌّ كَبْرِيٌّ : أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمِثْلُهُ حَنْبَرِيٌّ : أَيَّ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لَا يَسْتُرُّهُ شَيْءٌ .

ح ت ت .

حَتَّاهُ أَيُّ الشَّيْءِ عَنِ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ يَحْتَتُّهُ حَتًّا : فَرَكَاهُ وَقَشَّرَهُ فَازْهَتَّ وَتَحَاتَّ . وَاسْمٌ مَا تَحَاتَّ مِنْهُ : الْحَتَاتُ كَالدُّفَاقِ . وَهَذَا الْبِنَاءُ مِنَ الْغَالِبِ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَعَامَّتُهُ بِالْهَاءِ . وَكُلُّ مَا قُشِّرَ فَقَدْ حَتَّ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ زَيْدٌ قَالَ لِمَرْأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنِ الدَّمِّ يُصِيبُ ثَوْبَهَا فَقَالَ لَهَا : " حَتَّيْهِ وَلَوْ بِضَلَعٍ " مَعْنَاهُ : حُكِّيهِ وَأَزْرِيْلِيهِ . وَالضَّلَاعُ : الْعُودُ . الْحَتُّ وَالْحَكُّ

والقَشْرُ سِوَاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا أَخَذَا الدِّيُونَ حَتَّى تَهْجَعُوا لَكُمْ ... زَمَانًا وَحَتَّى الْأَشْهُبَانِ غِنَاهُمَا
حَتَّى : قَشَرَ وَحَكَ . وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : يُدْعَتْهُ مِنْ بَقِيعِ الْغَرْقِدِ سَبْعُونَ أَلْفًا
هُمْ خِيَارٌ مَنْ يَنْدَحَتْ عَنْ خَطْمِهِ الْمَدْرُ " أَي : يَنْدَقِشُرُ وَيَسْقُطُ عَنْ أَنْوْفِهِمُ
التُّرَابُ . الْحَتُّ وَالانْحِتَاتُ وَالتَّحَاتُ وَالتَّحْتِخَاتُ : سَقُوطُ الْوَرَقِ عَنْ
الْغُصْنِ وَغَيْرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُرُوبُهُ " أَي : سَقَطَتْ .
وَشَجَرَةٌ مَحْتَتَاتٌ : أَي مِنْ ثَارٍ . وَالتَّحَاتَّتْ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَحَاتُّ
أَوْ رَاقُهَا مِنْهُ . كَانَتْ حَتَّتَاتٌ وَتَحَاتَّتَاتٌ وَتَحَاتَّتْ حَتَّتَاتٌ قَالَ شَيْخُنَا : أَنْزَلَتْ بِاعْتِبَارِ
الْمَعْنَى وَهُوَ الْأَفْحُ فِي اسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ وَالتَّذْكِيرُ فَصِيحٌ . وَتَحَاتَّتْ الشَّيْءُ :
أَي تَنْدَثَرَ وَفِي الْحَدِيثِ : " ذَاكِرٌ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ
وَسَطَ الشَّجَرَ الَّذِي تَحَاتَّتْ وَرَقُهُ مِنْ الضَّرْبِ " أَي : تَسَاقَطَ .
وَالضَّرْبُ : الْجَلِيدُ . حَتَّ الشَّيْءُ : حَطَّاهُ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَتُّ :
الْجَوَادُ مِنَ الْفَرَسِ الْكَثِيرِ الْعَرَقِ قِيلَ : السَّرِيعُ الْعَرَقُ مِنْهُ . وَفَرَسٌ حَتَّ :
: سَرِيعٌ كَأَنَّه يَحْتُّ الْأَرْضَ . وَالتَّحَاتُّ : سَرِيعُ السَّيْرِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْخَفِيفَةُ كَالْحَتِّ حَتَّ كَذَلِكَ الطَّلِيمُ وَقَالَ الْأَعْلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ :
عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ السَّ . . . وَاعِدِ طَلَّ فِي شَرِيَّ طَوَالِ
وَإِنَّ زَمْخَرَ أَرَادَ حَتًّا عِنْدَ الْبُرَايَةِ أَي : مَرِيعٌ عِنْدَ مَا يَبْدُرِيهِ مِنَ السَّفَرِ
وَقِيلَ : أَرَادَ حَتَّ الْبَرِّيَّ فَوْضَ الْأَسْمِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ
تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالُوا : يَعْنِي بَعِيرًا فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ
قَبْلَهُ :

كَأَنَّ مَلَأَتْ تَرِيَّ عَلَى هَجَفٍ ... يَعْنِي مَعَ الْعَشِيَّةِ لِيَلْرَّ نَالَ